

## الكفايات الأدائية للمعلم في ظل التحول الرقمي (مقال مراجعة)

م.م. زينب مردان حمود الجمعه  
مديرية تربية بابل

[zainabalakam78@gmail.com](mailto:zainabalakam78@gmail.com)

### المخلص:

يشغل مفهوم التحول الرقمي في التعليم حيزا كبيرا في الدراسات البحثية والمراكز التعليمية الالكترونية المهتمة بالتدريب والتطوير المهني والتعليمي بشكل يسابق آخر ما وصلت اليه التكنولوجيا في تصميم التعليم فنرى ميادين تربوية تعليمية تستجيب لهذا التطور وبعضها يركن للتعليم التقليدي بسبب أمور عدة منها: قلة الكوادر المدربة بشكل يوائم حجم التطور الحاصل في التعليم الرقمي، كذلك ضعف الامكانيات المادية والبنى التحتية، فعلى المعلم أن يكون على دراية بالكفايات التعليمية الرقمية وكيف يوجه نفسه الى تحصيلها سواء بشكل رسمي أو بشكل غير رسمي.

الكلمات المفتاحية: (الكفاية الأدائية، التحول الرقمي، تصميم التعليم).

### Teacher performance competencies in light of digital transformation (Review article)

Assist Lect. Zainab Mardan Hammoud Al-Jumaa  
Directorate of Education of Babylon

### Abstract:

The concept of digital transformation in education occupies a large space in research studies and electronic educational centers interested in training and professional and educational development in a way that competes with the latest technology in educational design. We see educational fields that respond to this development, and some of them rely on traditional learning due to several things, including: the lack of trained personnel in a way that matches the size of the development taking place in digital education, as well as the weakness of the material capabilities and infrastructure. The teacher must be aware of

digital educational competencies and how to direct himself to achieving them whether Officially or informally.

Keywords: (Performative adequacy, Digital transformation, Educational design).

أولاً: مفهوم الكفاية الأدائية: هي القدرة على القيام بوظيفة معينة واحداث ناتج أدائي متوقع. وفي ظل التغيرات المتسارعة في التعليم وتحوله بشكل الكتروني عن بعد، أو بشكل وجاهي داخل الصف ما يعرف بالتعليم (المدمج)، سينتج فرق واضح بين الكفايات الأدائية للمعلم عن الكفايات التقليدية في ظل التحول الرقمي.

ويمكن القول: إن مفهوم الكفاية الأدائية الرقمية: هي قدرة المعلم على التعامل مع المستجدات الطارئة في المواقف التعليمية التي تتطلب منه تصميم درس تعليمي رقمي يحقق الأثر المطلوب. إذ لم يعد امتلاك المعلم للمعلومة وحدها كافيا ولا المهارات ولا الأداء إذا لم يكن هناك تحقيقا للأثر ويقصد بها الاهداف التعليمية المرجوة.

ثانيا: الكفايات الأدائية الرقمية للمعلم في المراحل الابتدائية الثلاث (الرابع، والخامس، والسادس):

- ١- استخدام الوسائط الالكترونية اللازمة لنقل عملية التعليم الى التلاميذ.
- ٢- أدائية ومعرفية آمنة ومثلى لاختيار التقنية المناسبة في التواصل بين المعلم والتلميذ.
- ٣- عملية التقويم أي الاحساس بالمشاكل التعليمية المستجدة والتي على ضوءها يتابع المعلم موارد التعلم بشكل ذاتي مستمر.
- ٤- التواصل الالكتروني بين المعلم والتلميذ والاطمئنان على عملية التعلم.
- ٥- تصميم التعليم الرقمي بشكل يضمن تطويرا للمنهج المقرر.

### ثالثاً: التحول الرقمي وانعكاسه على تصميم التعليم

ويقصد به هو التغيير في الاجراءات المتبعة للمؤسسات التعليمية وغيرها في التعامل مع المواقف التعليمية أو البيئية والاجتماعية بشكل رقمي باستخدام التكنولوجيا. ومما سبق يمكن القول: بأن اعتماد التحول الرقمي في المؤسسة التعليمية يسهم بتحويل المدرسة من نظام تعليمي تقليدي الى مدرسة تعتمد التقنية والتكنولوجيا كنظام في تصميم التعليم. وكي يستطيع المعلم تصميم درسه التعليمي الرقمي وفق الكفايات الأدائية يمكنه استحضار المعرفة والمهارة وترتيبها وفق التصنيف الآتي:

- ١- التخطيط: وضع خطة درس يومية وتوظيفها بشكل رقمي تفاعلي يثير اهتمام التلاميذ.
  - ٢- التنفيذ: استخدام استراتيجية تدريس رقمي تدعم عملية التعلم النشط وتحتوي على عروض تفاعلية للمادة التعليمية المراد ايصالها للتلاميذ ويلاحظ فيها مشاركات التلاميذ وامكانيات تشجيعهم.
  - ٣- التقويم: تقويم مشاركات التلاميذ واجاباتهم ومدى فاعلية الدرس الرقمي.
- ويمكن أن تتجلى الكفايات الأدائية الرقمية في القدرة على تصميم درس تعليمي تفاعلي رقمي وامكانية ادارة التقنيات الرقمية بكفاءة عالية وللتعرف على أهمها يمكن الاطلاع على الآتي:

أ - الوسائط المتعددة

ب - الانترنت

ت - البرمجة

ث - الواقع الافتراضي (ثلاثية الابعاد)

ج - الذكاء الاصطناعي

إلا إنها تتصادم مع عدد من المعوقات فبالرغم من أنّ العالم أصبح كالقريّة الصغيرة في وفرة البيانات وسهولة الوصول إليها من قبل المعلم المهتم بالبحث عن أنسب المنصات الموثوقة في خدمة ما يروم إليه وهو تصميم درس تعليمي تفاعلي يثير دافعية تلاميذه نحو التعلم إلا أنه يواجه عددا من المعوقات.

#### رابعاً: معوقات تطوير الكفايات الأدائية الرقمية:

- ١- يصعب الحصول على مصادر تعليمية تحقق الاهداف وتتميز بدرجة موثوقية عالية.
- ٢- ارتفاع تكاليف المصادر التعليمية الرقمية عالية الجودة التي تكون محمية بسبب تدابير تكنولوجية تتطلب دفع تكاليف مالية قبل السماح باستخدامها.
- ٣- بيئة المعلم التي تقع ضمن الدول النامية في أنها تفتقر الى صناعة التكنولوجيا وحاجتها الدائمة لاستيراد مصادر التعلم من الدول الصناعية المتقدمة أو البقاء مع ما هو بسيط ومتوفر.

#### المصادر العربية

- ١- حسين، عذراء علي. (٢٠٢٤). معوقات استعمال التعليم الرقمي باستخدام الاجهزة الذكية ومقترحات علاجها من وجهة نظر اساتذة قسم التاريخ. مجلة إكليل للدراسات الانسانية. المجلد (٥) - العدد (٣) - الجزء (٢).
٢. العاني، مزهر شعبان. (٢٠١٥). التعليم الالكتروني التفاعلي. مركز الكتاب الأكاديمي، القاهرة: مصر.
- ٣- العصامي، عبير فوزي. (٢٠٢٣). تصور مقترح لتطوير الكفايات الرقمية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي العام بمحافظة الغربية في ضوء التحول الرقمي. مجلة التربية - جامعة الازهر، العدد ١٩٧، الجزء الثالث.

٤.. عطية، محسن علي. (٢٠٠٧). *تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية*. دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١، عمان: الاردن.

المصادر الأجنبية وترجمة المصادر العربية:

1 - Al-Ani, M S. (2015). *Interactive e-learning*. Academic Book Center, Cairo: Egypt.

2 - Attia, M A. (2007). *Teaching the Arabic language in light of performance competencies*. Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, 1st edition, Amman: Jordan.

3- Al-Issami, A F. (2023). *A proposed vision for developing the digital competencies of general secondary education teachers in Gharbia Governorate in light of the digital transformation*. Education Journal - Al-Azhar University, Issue 197, Part Three.

4- Bicen, H., Duman, H. (2020). *The Relationship of Educational Management in the New World Order with the Sustainability of Digital Transformation and Corporate Commitment*. *Educational administration; Educational technology, Article Publisher in MDPI AG, Switzerland, Basel*.

5- Hussein, E A. (2024). *Obstacles to using digital education using smart devices and proposals to address them from the point of view of history department professors*. *Ikleel Journal for Human Studies. Volume (5) - Issue (3) - Part (2)*

6- Joseph K .Nwankpa&Yaman Roumani (2016).“IT Capability and Digital Transformation: A Firm Performance Perspective”, *Thirty Seventh International Conference on Information Systems, Dublin,1-1*